«الخارجية» الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بالتحرك الفوري لحماية شعبها

إسرائيل: حزب الله في حالة صدمة

الأراضي المحتلة - «وكالات»: زعمت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية خلال تقييم للعملية العسكرية التي تجري على حدود لبنان، لاكتشاف أنفاق حزب الله، أن الحزب الموالي لإيران في حالة صدمة ومرتبك، ويفضل الحفاظ على الهدوء في الجبهة الجنوبية، ولن يرد بالنيران.

ونقل موقع «يديعوت أحرنوت» بحسب وكالة «معا»، عن المؤسسة العسكرية قولها: «سوف تستمر الحملة للقضاء على أنفاق حزب الله كما هو مخطط لها.. حزب الله محرج، ولا يتوقع أن يرد بالنار»، مضيفة أن «الهدف الرئيسي للجيش هو تحييد الأنفاق وعدم استخدام الوسائل التي من شأنها زيادة التوتر العسكري في المنطقة».

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، قال في وقت سابق: «ستستمر العملية ما دامت ضرورية، إلى أن تتحقق جميع أهدافها، وربما تستمر لعدة أسابيع».

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء، لليوم الثاني على التوالي، عمليه ما يسمى «درع الشمال» حيث تقوم بأعمال حفر مقابل عبارة كفركلا خلف الجدار الفاصل، بين جنوب لبنان وشمال الأراضي المحتلة.

وسُمع دوي أصوات ضخمة، قد تكون ناجمة عن أعمال الحفر، بحسب صحيفة «المسقبل»، فيما قامت قوات الاحتلال فجر اليوم، بتركيب كاميرات مراقبه فوق الجدار في تلك المنطقة.

واستقدمت إسرائيل إلى منطقه الحفر، عدداً من الآليات الضخمة وعشرات الجنود الذين انتشروا في محيط المكان.

كما أطلقت قوات الاحتلال بالوناً مزوداً بكاميرة مراقبة فوق منطقة الشراقي في خراج ميس الجبل الحدودية.

وفي السياق، كشفت قوات الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل»، من دورياتهما على طول الطريق المحاذي للسياج الذي يفصل بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة.

من ناحية أخرى طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس الأربعاء، مجلس الأمن الدولي بسرعة التحرك لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال وعنجهيته، عقب هدم مدرسة «التحدي 13» في بلدة السموع جنوب الخليل.

وأكدت الوزارة في بيان، أن «هدم المدرسة يختبر ما تبقى من مصداقية المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظماتها المختصة وفي مقدمتها اليونسكو، ويشكك في نفس الوقت في رغبتها وقدرتها على لجم ممارسات الاحتلال وانتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي»، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

واعتبرت أن هدم المدرسة «جريمة» بكافة المقاييس «تضاف إلى جرائم الاحتلال والمستوطنين اليومية بحق أبناء الشعب وأرضهم، وممتلكاتهم ومقدساتهم ومؤسساتهم التعليمية، وهي حلقة من حلقات التطهير العرقي الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد الوجود الوطني والإنساني للشعب الفلسطيني على أرضه في جميع المناطق المصنفة «ج»، التي تتعرض لأبشع عمليات الاستيطان، والتهويد، والتطهير العرقي، بهدف طرد وتهجير المواطنين الفلسطينيين منها وإحلال المستوطنين اليهود مكانهم».

كما توجه وفد حكومي فلسطيني أمس الأربعاء، إلى فرنسا لعقد اجتماعات اللجنة الفلسطينية الفرنسية المشتركة غداً الجمعة.

وذكرت الحكومة الفلسطينية، في بيان، إن الوفد يترأسه رئيس الوزراء رامي الحمد الله ويضم وزراء الخارجية والمغتربين، والمالية والحكم المحلي والزراعة والتربية والتعليم العالي والاقتصاد، ورئيس سلطة المياه.

وحسب البيان، فإنه من المقرر أن يتم خلال الاجتماعات التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في العديد من المجالات بين فلسطين وفرنسا.

ومن جهته، قال المستشار الأول في سفارة فلسطين لدى فرنسا ناصر جاد الله، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن الاتفاقيات المقرر توقيعها تشمل المالية والاقتصاد والمياه والتعليم.

وذكر جاد الله أنه سيتم مطالبة فرنسا بزيادة عدد المنح المقدمة للطلبة الفلسطينيين، وتعزيز التعاون المشترك في العديد من المجالات بين البلدين.

وأضاف أن الاجتماعات تشمل حضور عدد من رجال الأعمال الفلسطينيين الذين سيلتقون نظرائهم الفرنسيين لدفع الاستثمار في فلسطين.

من ناحية أخرى بحث الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير سعيد أبو علي، مع مبعوث الاتحاد الأوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط سوزانا ترستال، آليات التعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي في الشأن الفلسطيني بما يُسهم في تحريك جهود السلام وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وتناول اللقاء الذي عقد في مقر الجامعة اليوم بحضور رئيس وفد الاتحاد الأوروبي بالقاهرة إيفان سوركش، الأوضاع السياسية والإنسانية الراهنة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مُعاناة مُستمرة ومتواصلة جراء الاحتلال الإسرائيلي وانسداد أفق التسوية السياسية وتهرّب الاحتلال من استحقاقاتها التي أقرّتها الشرعية الدولية، والضرورة الملحّة لتحقيق السلام العادل بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وفق مرجعيات عملية السلام المحددة والتي تستند إلى مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومُبادرة السلام العربية كونه يُمثل الركيزة والضمانة الأساسية لتحقيق الأمن والاستقرار للمنطقة والعالم.

ويأتي اللقاء في إطار اللقاءات التي تقوم بها المبعوثة الجديدة التي تم تعيينها حديثاً للتشاور مع الأطراف المعنية والمهتمة بقضايا الشرق الأوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

عمليات حفر إسرائيلية على الحدود اللبنانية

روسيا: مناورات بحرية في البحر الأسود رغم التوتر مع أوكرانيا

بوتين: بوروشينكو «يتفنن» في اختلاق الأزمات والاستفزاز

الرئيسان الروسي بوتين والأوكراني بوروشينكو وبينهما رئيس الحكومة البلجيكية السابق

موسكو - «وكالات»: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنه لا يستجيب لمحاولات نظيره الأوكراني بيترو بوروشينكو، للحديث معه عبر الهاتف، لأنه لا يريد المشاركة في حملته الانتخابية.

ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عن بوتين قوله للصحافيين عن رفض الرئيس الروسي الاتصال بهاتفي ببوروشينكو، يطلب من الجانب الأوكراني: «الأمر ليس أني أتجنب، أو لا أريد التحدث مع بيترو اليكسييفيتش بوروشينكو. الأمر ليس كذلك. وإنما يكمن الأمر في أني لا أريد المشاركة في حملته الانتخابية. إنها خدعة، وأنا لا أرغب في المشاركة في تلك الخداع».

وأضاف الرئيس الروسي «بوروشينكو يتقن في خلق الأزمات والاستفزازات وتحميل روسيا مسؤولية ذلك، ثم بعد ذلك إظهار أنه قادر على حل المشكلات».

وكان الرئيس الأوكراني قال إن كييف ستلجأ إلى المحكمة الدولية التابعة للأمم المتحدة، بعد احتجاز بحارة أوكرانيين في روسيا بسبب حادث مضيق كيرتش.

وتسببت إقامة روسيا جسراً على مضيق كيرتش للربط بينها وبين شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها إلى الاتحاد الروسي قبل أربعة أعوام، في تصعيد التوتر بين الدولتين الجارتين.

وحركت روسيا في الوقت الراهن دعوى ضد البحارة الأوكرانيين الموجودين لديها قيد الحبس الاحتياطي في موسكو بتهمة تجاوز الحدود بصورة غير قانونية، ووصفت روسيا حادثة بحر آزوف، بأنها استفزاز من جانب أوكرانيا.

وعلى إثر الحادثة، فرضت كييف الأحكام العرفية لمدة شهر في قطاعات واسعة من البلاد، وقد أثارت الحادثة قلقاً دولياً.

من ناحية أخرى تجري روسيا تدريبات بحرية وبصواريخ أرض جو في منطقة البحر الأسود، وسط توترات مع أوكرانيا والغرب بسبب احتجاز 3 سفن تابعة للبحرية الأوكرانية وطواقمها قبالة ساحل شبه جزيرة القرم، في الشهر الماضي.

وقالت وزارة الدفاع إن «الغواصتين روستوف-أون-دون بي237- وستاري أوسكول بي262-، تدربتا على الانتشار السريع لرصد ومراقبة وتدمير أهداف في البحر وعلى الساحل، بنيران الصواريخ».

وأضافت «من المقرر أن يتدرب طاقم الغواصات من أسطول البحر الأسود على الغطس العميق والعمل على أساليب مثل الصعود السريع».

ولم يورد البيان موعداً بداية أو نهاية التدريبات، أو يحدد إذا كانت التدريبات التي تشمل الغواصات جزءاً من تدريبات أشمل في البحر الأسود، وفي شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا على حساب أوكرانيا في 2014.

وأفاد تحذير بحري للسفن نشرته البحرية التركية بأن «تدريبات بالنيران» متوقعة في المنطقة في الفترة بين 3 و 9 ديسمبر الجاري.

الشرطة الإيطالية: توقيف 90 شخصاً في عملية أوروبية ضد المافيا

الشرطة الإيطالية

روما - «وكالات»: قال مسؤولون إنه تم القبض على العشرات في إيطاليا وهولندا وألمانيا وبلجيكا وأمريكا الجنوبية أمس الأربعاء، في عملية استهدفت أعضاء في عصابة «ندرانجيتا»، إحدى عصابات الجريمة المنظمة في إيطاليا.

وقالت الشرطة الإيطالية ويوروجست(Eurojust)، الوكالة الأوروبية المشرفة على التعاون القضائي في التحقيقات الجنائية، إن الشبهات تشير إلى أن المعتقلين كانوا يعملون في تهريب الكوكايين، وأنهم ضالعون في غسل أموال ورشا وأعمال عنف.

وقالت يوروجست، إن الشرطة «تنفذ حالياً اعتقالات وضبطيات»، لكنها لم تقدم أي أعداد، فيما ذكرت الشرطة الإيطالية في بيانها أنه تم القبض على 90 شخصاً.

وأضاف البيان الإيطالي أيضاً، أن اعتقالات جرت في أمريكا الجنوبية.

واستهدفت العملية «أسر ندرانجيتا المتمركزة في مدينة لوكري بإقليم كالابريا في جنوب إيطاليا، حيث معقل العصابة العالمية».

يذكر أن ندرانجيتا، واحدة من 3 عصابات رئيسية للجريمة المنظمة في إيطاليا والمعروفة بالمافيا مع كامورا المتمركزة في نابولي وكوزا نوسترا في صقلية.

وجاءت عملية الأربعاء، بعد يوم من اعتقال الشرطة الإيطالية من يشتبه أنه الزعيم الجديد لمافيا كوزا نوسترا الصقلية، و45 آخرين تردد أنهم أفراد في العصابة، وذلك في ضربة قوية للعصابة التي كانت تحاول إعادة بناء نفسها بعد سنوات من الانتكاسات.

أفغانستان: وصول دفعة جديدة من اللاجئين المرحلين من ألمانيا

كابول - «وكالات»: وصلت إلى العاصمة الأفغانية كابول صباح أمس الأربعاء، طائرة قادمة من ألمانيا وعلى متنها دفعة جديدة من اللاجئين الأفغان المرفوض طلبات لجوئهم.

وذكر موظفون في مطار كابول أن الطائرة هبطت قبيل الساعة السابعة صباحاً (التوقيت المحلي) وعلى متنها 14 أفغانياً مرحلاً، وتجدر الإشارة إلى أن هذه دفعة الترحيل رقم 19 من ألمانيا إلى أفغانستان.

وكانت أول دفعة ترحيل في ديسمبر عام 2016، ورحلت ألمانيا خلال عمليات الترحيل الجماعي السابقة لأفغانستان 425 رجلاً.

يذكر أن رجلاً من بين دفعة ترحيل تضم 69 فرداً في مطلع يوليو الماضي انتحر عقب وصوله إلى كابول، ويثار جدل في ألمانيا حول عمليات ترحيل الأفغان بسبب اتساع الحرب ضد حركة طالبان وتنظيم داعش الإرهابي.

يشار إلى أن 70 شخصاً على الأقل قُتلوا خلال الأسبوعين الماضيين في هجومين كبيرين بكابول، وبلغ عدد الهجمات التي شهدتها العاصمة الأفغانية خلال هذا العام 21 هجمة كبيرة أودت بحياة أكثر من 500 شخص وأصابت 999 آخرين على الأقل.

وبحسب بيانات الجيش الأفغاني، فإن الحكومة الأفغانية تسيطر على أكثر من 50 في المئة من المناطق في البلاد، بينما تدور نزاعات حول حوالي 30 في المئة من المناطق.

ترامب يسخر من ماكرون بسبب احتجاجات فرنسا

واشنطن: الحزب الجمهوري يكشف تعرضه للقرصنة من «كيان مجهول»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون

واشنطن - «وكالات»: سخر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من جديد على تويتر من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مستغلاً متاعبه بسبب الاحتجاجات العنيفة على الرسوم الإضافية التي كان يسعى لفرضها على الوقود.

وكتب ترامب في تغريدة في وقت متأخر الثلاثاء «أنا سعيد لأن صديقي إيمانويل ماكرون والمحتجين في باريس توصلوا للنتيجة التي توصلت إليها منذ عامين».

وأضاف مشيراً إلى الاتفاق العالمي المعني بالبيئة والذي تمت صياغته في باريس في أواخر عام 2015: «اتفاقية باريس معيبة بشكل أساسي لأنها ترفع أسعار الطاقة في الدول التي تتسم بالمسؤولية في حين تتستر على البعض من أكثر الدول المسببة للتلوث».

وقرر رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب أمس تعليق الزيادة المزمعة للرسوم على الوقود لمدة ستة أشهر على الأقل بعد أسابيع من الاحتجاجات التي شهدت أعمال عنف فيما يمثل أول تراجع كبير من إدارة ماكرون التي وصلت للسلطة منذ 18 شهراً.

من ناحية أخرى قالت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري في الكونغرس الثلاثاء، إنها تعرضت لقرصنة «من جانب كيان مجهول» هذا العام قبل انتخابات التجديد النصفي الأمريكية التي أجريت قبل شهر.

وأكدت اللجنة المسؤولة عن الحملة الانتخابية للجمهوريين في مجلس النواب، أنها وقعت ضحية لاختراق عبر الإنترنت.

وقال متحدث باسم اللجنة، إن «الأمن السيبراني لبيانات اللجنة، أمر بالغ الأهمية، وإنه لدى علمها بعملية الاختراق، بدأت اللجنة على الفور تحقيقاً داخلياً وأبلغت مكتب التحقيقات الاتحادي أف.بي.آي، الذي يحقق الآن في الأمر».

من جهة أخرى ذكرت شبكة «كيه.بي.إس.وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية أمس الأربعاء أن رئيس قسم الشؤون الكورية في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أندرو كيم قد قام بزيارة غير معلن عنها إلى كوريا الجنوبية الإثنين، حيث التقى بثلاثة مسؤولين كوريين شماليين بشكل سري في منطقة بانمونجوم.

ورغم عدم الكشف عن هوية أولئك المسؤولين الشماليين، إلا أن بعض التقارير تشير إلى أنه كان من بينهم نائبة وزير الخارجية الكورية الشمالية تشيه سون هي.

وقد تبادل الجانبان الآراء حول الجولة الثانية من مباحثات القمة الكورية الشمالية الأمريكية التي من المتوقع عقدها في بداية العام القادم.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد قال للصحفيين في الأول من هذا الشهر إنه يتوقع عقد القمة مع الزعيم الكوري الشمالي في يناير أو فبراير من العام القادم، وأن هناك 3 أماكن مرشحة لاستضافتها.

ويُعتقد أن الجانبين ناقشا سبل تفكيك المنشآت النووية في منطقة يونجبيون الكورية الشمالية.

وتجدر الإشارة إلى أن كوريا الشمالية والولايات المتحدة كانتا قد اتفقتا على عقد مباحثات عالية المستوى بين نائب رئيس اللجنة العليا لحزب العمال الكوري الشمالي، كيم يونج تشول ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو» يوم 8 من هذا الشهر، لكنهما أجلا المباحثات ولم يحددا موعداً جديداً لها حتى الآن.

رئيس المخابرات الكندية: التهديدات الإلكترونية أخطر علينا من الإرهاب

«وكالات»: قال رئيس جهاز المخابرات الكندية ديفيد فينيو، إن التدخلات الخارجية كالتهديدات الإلكترونية والتجسس تمثل تحديات استراتيجية أكبر أمام بلاده مقارنة بالإرهاب.

وأضاف في خطاب علني نادر: «يمكن أن يكون لأنشطة الدول المعادية تأثير مدمر على أنظمتنا ومؤسساتنا الديمقراطية»، مشيراً إلى أن حجم وسرعة ونطاق وتأثير التدخلات الخارجية زاد نتيجة للإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي والوسائل الإلكترونية الأرخص والمتاحة بشكل أكبر.

وتابع في كلمته بمدينة تورونتو الثلاثاء: «احتل الإرهاب لأسباب مفهومة جزءاً كبيراً من اهتمامنا الجمعي لقرابة 20 سنة، لكن تهديدات أخرى للأمن القومي كالتدخل الخارجي والتهديدات الإلكترونية والتجسس تمثل تحديات استراتيجية أكبر وينبغي أيضاً التعامل معها».

وأشار إلى أن أجهزة المخابرات في دول معادية تجمع معلومات سياسية واقتصادية وتجارية وعسكرية في كندا، وأوضح أن جهاز المخابرات الكندي رصد توجهاً على نحو خاص للتجسس الذي ترعاه الدول في مجالات كالذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا النظيفة وشبكة الجيل الخامس للهواتف المحمولة، ولم يذكر أي دولة بالاسم لكن الحكومات الغربية تشعر بمخاوف متزايدة مما تصفه باحتمال هيمنة الدولة الصينية على شبكات الجيل الخامس وغيرها من شبكات الاتصالات.